رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.online

الدرس الثامن: هدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه

تمهيد

ماذا ينبغي للمسلم في علاقته مع جيرانه؟

لنتعرف على الإجابة من خلال معرفة هدي نبينا محمد ﷺ مع جيرانه.

هَدْيَ النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه

إحسانه ﷺ إلى جيرانه

كان النبي ﷺ يحسن إلى جيرانه ويتفقد أحوالهم ويهدي إليهم، ويزور مريضهم، ومن صور إحسانه لجيرانه ما يأتي:

الإهداء إليهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر أن تُذبح شاة، فيَقْسمها بين الجيران[1].

وقد سألته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك بابا»[2].

عيادة مريضهم

كان زيد بن ثابت رضي الله عنه جارًا للنبي ﷺ[3] فمرض فعاده ﷺ.

عن زيد بْنِ أرقمَ رضي الله عنه قال: «عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني»[4].

(١) انظر مجمع الزوائد للهيثمي ج٣ ص ١٠٩.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢٠).

(٣) قال زيد عن نفسه: (كنت جاره...)، وأخرجه الطبراني في الكبير برقم: (٤٨٨٢).

(٤) أخرجه أبو داود برقم: (٣١٠٢)، وصححه الحاكم: (٤٢٧٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

كثرة وصية النبي ﷺ بالجار فمن ذلك

- قال النبي ﷺ : « مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »(١) ومعنى سيورثه : ظننت أنه سيجعل له نصيبًا من الميراث .
- يقول النبي ﷺ : « خَيْرُ الجيرانِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُم لِجَارِهِ »(٢) .
- وقال ﷺ : « لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوائِقَهُ »(٣) .
- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يَا أَبَا ذَر إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِر ماءَهَا، وَتَعَاهَد جِيرانَكَ »(٤) .

نهيه ﷺ عن إيذاء الجار

لقد حذَّر النبي ﷺ من إيذاء الجار، بل نفى الإيمان عمن يؤذي جاره، قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جارَهُ . . »(٥) .

صبره ﷺ على أذى جيرانه

لقي النبي ﷺ الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام، وكان خلقه في التعامل معهم مثالا للصبر على أذى الجار؛ فقد كان يقابل الإساءة بالإحسان متمثلا قول الله تعالى : ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾(٦) .

---

(١) أخرجه البخاري برقم : (٦٠١٤)، ومسلم برقم (٢٦٢٤) .
(٢) أخرجه الترمذي برقم : (١٩٤٤)، وصححه ابن حبان برقم : (٥١٨)، وابن خزيمة برقم : (٢٥٣٩) .
(٣) أخرجه مسلم برقم : (٤٦) .
(٤) أخرجه مسلم برقم : (١٤٢) .
(٥) أخرجه البخاري برقم : (٦٠١٨)، ومسلم برقم (٤٧) .
(٦) سورة فصلت، آية ٣٤ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

أبيِّن حق جارنا عليَّ في الحالات الآتية:

- مرض جاري فأصبح طريح الفراش.
  أقوم بزيارته والتخفيف عنه والدعاء له بالشفاء
- أقام والدي وليمة بمناسبة نجاح أحد إخوتي.
  أدعو جاري إليها ليشاركنا فرحتنا
- تُوُفِّيَ أحدُ أبناء جيراننا.
  أقوم بتعزيتهم ومشاركتهم في حزنهم
- تزوج أحد أبناء جيراننا.
  أقوم بتهنئتهم ومشاركتهم فرحتهم

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على زيارة جاري وصِلَته، خاصةً عند مرضه أو فرحه، فهذا من هدي النبي ﷺ.
- إذا أردتُ فعل إحسان أو معروف أبدأ بجاري.
- أصبر على أذى جاري، وأعامله بالتي هي أحسن.
- أتجنب رمي المخلفات أمام منزل جاري أو إتلاف شيء من ممتلكاته.

التقويم

١ أبيّن عَلامَ يدل ظهور صفة (الإهداء) في خلق النبي ﷺ في غالب تعاملاته.

يدل على محبته وكرمه

٢ أبين أثر الصبر على أذى الجار في حسن العلاقة بين الجيران.

يؤدي الصبر على أذى الجار إلى كسب محبة ومودة جاره

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443